

النهاية في غريب الأثر

{ فتح } (ه) وفيه [كان إذا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ] أي نَصَبَ يَدَيْهَا وَغَمَزَ مَوْضِعَ الْمَفَاصِلِ مِنْهَا وَثَنَاهَا إِلَى بَطْنِ الرَّجْلِ وَأَصْلُ الْفَتْحِ : اللَّيْنُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ : فَتَحَاءَ لِأَنَّهُ إِذَا انْزَحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا .

(ه) وفيه [أَنْ امْرَأَةً أَتَتْهُ وَفِي يَدِهَا فُتُخٌ كَثِيرَةٌ] وفي رواية [فُتُوحٌ] هكذا رُوي وَإِنَّمَا هُوَ [فَتَحٌ] (وهي رواية الهروي) بفتحيتين جمع فَتَخَةٍ وهي خَوَاتِيمُ كِبَارٍ تُلَابِسُ فِي الْأَيْدِي وَرُبَّمَا وَضَعَتْ فِي أَصَابِعِ الْأَرْجُلِ . وَقِيلَ : هِيَ خَوَاتِيمٌ لَا فُصُوصَ لَهَا وَتُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى : فَتَخَاتِ وَفِتَاخِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ [فِي قَوْلِهِ تَعَالَى] وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا [قَالَتْ : الْقُلُوبُ وَالْفَتَخَةُ] وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا